

# أخبار عربية ودولية

## فرنسا أعادت سبعة أطفال من أبناء الجهاديين في سوريا

باريس - (أ ف ب): أعادت فرنسا أمس الأربعاء سبعة أطفال من عائلات عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الفرنسيين بعدما تسلمتهم من الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية في بيان. وأوضحت وزارة الخارجية أنه تم تسليم الأطفال «وهم في وضع ضعيف شديد»، والذين تتراوح أعمارهم بين عامين وأحد عشر عاماً، بعد وصولهم إلى فرنسا إلى «السلطات القضائية» وتقوم برعايتهم الخدمات الاجتماعية». وبذلك تكون فرنسا أعادت حتى الآن ما مجموعه ٣٥ طفلاً لجهاديين فرنسيين من سوريا منذ إعلان قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أمريكياً الهزيمة العسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية في مارس ٢٠١٩. وتعود آخر عملية إعادة إلى يونيو ٢٠٢٠ وشملت حينها عشرة أطفال، بينهم يتامى وآخرون وافقت أمهاتهم الفرنسيات الانفصال عنهم.



# مجلس النواب الأمريكي يصوت لصالح عزل ترامب بعد إدانته بالتحريض على التمرد



○ دونالد ترامب.

وسييسر الديمقراطيون على مجلس الشيوخ اعتباراً من ٢٠ يناير، لكنهم سيحتاجون إلى حشد العديد من الجمهوريين لتحقيق غالبية الثلثين المطلوبة للإدانة. وسيؤدي قرار مجلس النواب باتهام ترامب إلى بدء إجراء عزل رسمي في حق الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الذي سيصبح أول رئيس يواجه اتهاماً مرتين في الكونغرس. واتخذت المناقشات التي بدأت في التاسعة صباحاً نبرة حادة. ووصفت النائبة الديمقراطية إلهان عمر دونالد ترامب بأنه «طاغية»، وقالت: «لا يمكننا أن نقوم بمجرد قلب الصفحة من دون أن نفعل شيئاً». كذلك، تهدد هذه المحاكمة بإعادة الإجراءات التشريعية التي سيخضعها الديمقراطيون في بداية رئاسة بايدن، عندما تطغى على جلسات مجلس الشيوخ.

وفي المعسكر الجمهوري، كانت المواقف أكثر تبايناً. إذ دافع المؤيدون المتحمسون للملياردير الجمهوري عنه بكل قوتهم، كما فعل جيم جوردان الذي ندد بـ«هوس» الديمقراطيين، أو مات جاينتز الذي أشار إلى أن «ملايين الناس يحبون» الرئيس الحالي كثيراً، لكن كان واضحاً أن آخرين ناوا بأنفسهم عنه.

إذ أكد زعيم الجمهوريين في المجلس كيفن مكارثي أن ترامب يتحمل «مسؤولية» في أعمال العنف في الكابيتول، لأنه «كان يستطيع أن يندد

بعض النواب الجمهوريين إلى الديمقراطيين الذين صوتوا أمس الأربعاء على إجراء عزل نان قبل أسبوع من نهاية ولايته». وفي واشنطن التي تشهد توتراً بعد أسبوع من هجوم أنصاره على مبنى الكابيتول الذي أوقع خمسة قتلى وأثار صدمة كبرى، وقبل سبعة أيام من تنصيب الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن، وجه ترامب نداء متأخراً إلى الهدهد.

وقال ترامب في بيان مقتضب في ضوء تقارير عن مزيد من التظاهرات «أطالبكم بعدم الجوء إلى العنف وعدم انتهاك القانون وعدم (ممارسة) التخريب من أي نوع. ليس هذا ما نمثله وليس هذا ما تمثله أمريكا. ادعو جميع الأميركيين إلى المساعدة في تهدئة التوترات». وخرم ترامب منذ أيام من استخدام حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي مجلس النواب، اتهمت زعيمة الديمقراطيين ترامب بالتحريض على «التمرد» و«الثورة المسلحة». وقالت بيلوسي إن «رئيس الولايات المتحدة حرض على هذا التمرد، هذه الثورة المسلحة... يجب أن يرحل. إنه يشكل خطراً مؤكداً وفورياً على الأمة التي نحبها جميعاً». فيما يستعد المجلس للتصويت على الاتهام بالتحريض على اقتحام الكونغرس في ٦ يناير الماضي، في العاصمة الفدرالية واشنطن التي وضعت تحت حماية أمنية مكثفة.

واشنطن - (وكالات الأنباء): صوت مجلس النواب الأمريكي لصالح عزل الرئيس دونالد ترامب أمس الأربعاء بسبب تحريضه على حصار (مبنى الكابيتول مقر الكونغرس) الأسبوع الماضي، مما يجعله أول رئيس أمريكي يتم التصويت على عزله مرتين.

وصوّتت غالبية من النواب الأمريكيين من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري لصالح توجيه تهمة «التحريض على التمرد» إلى الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب بهدف إحالته إلى مجلس الشيوخ لمحاكمته، في ثاني محاولة يقوم بها مجلس النواب لعزل الملياردير الجمهوري الذي أصبح أول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يواجه مثل هذا الإجراء مرتين.

وبانتهاج عملية التصويت حصل قرار توجيه الاتهام إلى الرئيس ترامب على أغلبية ٢٢٢ صوتاً مقابل ١٩١ عارضوا القرار، حيث صوت جميع النواب الديمقراطيين و١٠ نواب جمهوريين لصالح قرار «العزل». ويتوقع أن تبدأ محاكمة ترامب في مجلس الشيوخ بعد انتهاء ولايته في ٢٠ يناير الجاري. وكان يكفي لاعتماد القرار الحصول على موافقة ٢١٧ صوتاً.

وكانت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي أكدت أن الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب هو «خطر مؤكد وفوري» على الولايات المتحدة و«يجب أن يرحل»، فيما انضم

## السجن ١١١ أردنيا خططوا لتنفيذ

### «عمليات إرهابية» داخل المملكة

عمان - (أ ف ب): أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس الأربعاء أحكاماً راوحت بين السجن خمسة أعوام و١٥ عاماً بحق ١١ أردنياً متهمةً بالارتباط بتنظيم الدولة الإسلامية، دينوا بالتحضير للقيام بعمليات إرهابية» داخل المملكة، حسبما أفادت مراسلة وكالة فرانس برس داخل قاعة المحكمة. وحكمت المحكمة في جلستها التي عقدتها صباح أمس الأربعاء على المتهم الرئيسي بالسجن ١٥ عاماً وعلى أربعة متهمةين بالسجن ١٢ عاماً وثلاثة متهمةين بالسجن خمسة أعوام وثلاثة متهمةين آخرين فارين من وجه العدالة بالسجن تسعة أعوام.

ووجهت المحكمة اليوم تهماً منها «المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية» و«محاولة الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية». وبحسب لائحة الاتهام التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس فإن المتهمةين جميعاً من «حملة الفكر التكفيري ومن المؤيدين لتنظيم داعش الإرهابي» وتمكن ثلاثة منهم عام ٢٠١٩ من التوجه إلى أفغانستان للانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية لقتال القوات الأمريكية وحركة طالبان. أما الثمانية الآخرون الذين كانوا على تواصل معهم وبسبب عدم تمكنهم من التوجه لأفغانستان فقد خططوا لتنفيذ عمليات عسكرية على الساحة الأردنية نصرة للتنظيم الإرهابي».

## الادعاء يستأنف الحكم الصادر

### في قضية اغتيال الحريري

لاهاي - (أ ف ب): أعلن مدعو المحكمة الخاصة بلبنان أمس الأربعاء تقديم استئناف في الحكم الصادر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام ٢٠٠٥ والذي برأ ثلاثة متهمةين ودان واحداً. وقال مكتب المدعي في بيان «أودع السيد نورمن فاريل، المدعي العام في المحكمة الخاصة بلبنان، إشعار استئناف أمام غرفة الاستئناف في المحكمة، زاعماً تضمن حكم غرفة الدرجة الأولى الصادر في ١٨ أغسطس ٢٠٢٠ أخطاء في القانون وفي الواقع». وأكد المدعي العام في البيان أن «هذا النوع من الأخطاء يبطل الحكم ويجول دون إحقاق العدالة» من دون إعطاء تفاصيل حول الأخطاء المعنية. وكانت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان قضت بالسجن مدى الحياة بحق سليم عاش، الذي يشتبه بانتمائه إلى حزب الله ودين بالمشاركة في اغتيال رفيق الحريري، وبرأت ثلاثة متهمةين آخرين ينتمون إلى حزب الله وكانوا يحاكمون غيابياً. وطلب المدعي العام في بيانه الأربعاء «من غرفة الاستئناف الموافقة على الاستئناف وإدانة من هم موضوع هذا الاستئناف».

## إيران تبدأ تدريبات

### صاروخية وسط تصاعد

### حدة التوتر مع أمريكا

دبي - (رويترز): قال التلفزيون الإيراني إن الجيش بدأ مناورات بحرية بالصواريخ قصيرة المدى أمس الأربعاء في وقت تصاعد فيه حدة التوتر بين طهران وواشنطن. وتملك إيران واحداً من أكبر البرامج الصاروخية في الشرق الأوسط وتعتبر مثل تلك الأسلحة رادعاً مهماً وقوة للرد على الولايات المتحدة وخصوصاً آخرين في حالة نشوب حرب. ويعتبر الغرب الصواريخ الإيرانية تهديداً عسكرياً تقليدياً للاستقرار الإقليمي وأيضاً وسيلة محتملة لحمل الأسلحة النووية إذا طورتها طهران. وتشارك في التدريبات التي تستمر يومين في خليج عمان السفينة الحربية مكران محلية الصنع والتي وصفتها وسائل إعلام رسمية بأنها أكبر سفينة حربية إيرانية وتضم منصة لطائرات الهليكوبتر وسفينة الصواريخ زره (المدركة). وتصادع التوتر بين الولايات المتحدة وإيران منذ عام ٢٠١٨ عندما انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترام من الاتفاق النووي الموقع في عام ٢٠١٥. وأعدت الولايات المتحدة فرض عقوبات مشددة للضغط على إيران للتفاوض من أجل فرض قيود أشد على برنامجها النووي وعلى تطوير الصواريخ الباليستية ودعم قوى تعمل بالوكالة في المنطقة.

# ٥٧ قتيلا في غارات إسرائيلية هي الأكثر دموية في سوريا

بيروت - الوكالات: أوقعت غارات إسرائيلية على مخازن أسلحة ومواقع عسكرية في شرق سوريا أمس ٥٧ قتيلاً على الأقل من قوات النظام ومجموعات موالية لإيران، في حصيلة تعدّ الأعلى منذ بدء الضربات الإسرائيلية في سوريا. وتكررت إسرائيل في الأشهر الأخيرة وتيرة استهدافها مواقع عسكرية وأخرى للقوات الإيرانية والمجموعات الموالية لها في مناطق عدة في سوريا، تزامناً مع تأكيد زعمائها «ضرب التموضع الإيراني في سوريا».

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن قصف إسرائيلي مكثف استهدف بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء المنطقة الممتدة من مدينة الزور إلى بادية البوكمال عند الحدود السورية-العراقية. وطال القصف وفق المرصد مستودعات ومسكرات في أطراف مدينة دير الزور، ومواقع ومستودعات أسلحة في بادية البوكمال.

# إندونيسيا . . تعليق بحث الغواصين عن الصندوق الأسود للطائرة المنكوبة

جاكرتا - الوكالات: أوقف الغطاسون أمس أعمال البحث عن الصندوق الأسود للطائرة البوينج التي تحطمت قبالة جاكرتا وكانت تقل ٦٢ شخصاً، بسبب رداءة الطقس لكن المحققين لا يزالون يأملون في إيجاد هذه القطعة الأساسية من أجل فهم أسباب الحادث. وسحب الغواصون الثلاثاء الصندوق الأسود الأول، مسجل بيانات الرحلة، ويركزون الآن البحث عن المسجل الثاني لمحادثة أفراد الطاقم. وقد يوفر الصندوقان معلومات مهمة لفهم أسباب تحطم طائرة البوينج ٣٧-٥٠٠ التابعة لشركة «سريويجايا إير» التي سقطت من ارتفاع ثلاثة آلاف متر في أقل من دقيقة وغرقت في بحر جاوة. ويسجل الصندوقان الأسودان الأسودان خصوصاً السرعة والارتفاع واتجاه الطائرة ويسهمان في تحديد أسباب الحادث في ٩٠٪ من الحالات بحسب خبراء الطيران. وأعلنت الوكالة الأمريكية المكلفة بسلامة النقل على تويتر أنها أرسلت محققين إلى جاكرتا إلى جانب ممثلي بوينج ووجي إي للطيران» مصنع محركات الطائرة ومصصلحة الطيران الأمريكية. وتشارك في أعمال البحث عشرات القوارب



○ عامل صحي يرش مادة مطهرة على حطام من الطائرة المنكوبة. (أ ف ب)

وكتلك مسبار تحت المياه لكن الغواصين أوقفوا عملهم أمس بسبب أمواج عاتية.

# السودان يتحدث عن «تصعيد خطير» بعد اختراق طائرة عسكرية إثيوبية أجواءه

الخرطوم - (أ ف ب): أعلن السودان أمس الأربعاء أن طائرة عسكرية إثيوبية اخترقت أجواءه فيما وصفه بأنه «تصعيد خطير»، علماً بأن المنطقة الحدودية المعنية شهدت اشتباكات دامية خلال الأسابيع الماضية. وزاد التوتر بين الخرطوم وأديس أبابا حول منطقة الفشة التي تبلغ مساحتها نحو ٢٥٠ كيلومتراً مربعاً ويؤكد السودان أحقيته بها فيما يستغل مزارعون إثيوبيون أراضيها الخصبة. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان «في تصعيد خطير وغير مبرر، اخترقت طائرة عسكرية إثيوبية الحدود السودانية الإثيوبية، الأمر الذي يمكن

أن تكون له عواقب خطيرة ويتسبب في المزيد من التوتر في المنطقة الحدودية»، وطالبت الخارجية السودانية إثيوبيا بالامتناع عن «تكرار مثل هذه الأعمال العدائية»، محذرة من أن لها «انعكاسات خطيرة على مستقبل العلاقات بين البلدين». في بداية ديسمبر، اتهم السودان «القوات والمليشيات» الإثيوبية بنصب كمين للقوات السودانية على طول الحدود، ما أسفر عن مقتل أربعة جنود وإصابة أكثر من ٢٠ عسكرياً. وقالت إثيوبيا الأسبوع الماضي إن الجيش السوداني «نظم هجمات باستخدام الرشاشات الثقيلة»

وإن «العديد من المدنيين قتلوا وجرحوا». وفي ٣١ ديسمبر، أعلن السودان أن جيشه استعاد السيطرة على الأراضي التي يحتلها مزارعون إثيوبيون. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية دينا مفتي الثلاثاء إن القوات السودانية ما زالت تتقدم في المنطقة الحدودية، ووصف الخطوة بأنها انتهاك «غير مقبول» للقانون الدولي ويؤدي «إلى نتائج عسكرية». في المقابل، أصدرت وزارة الخارجية السودانية بياناً قالت فيه إن خمس نساء وطفلاً قتلوا في هجوم

نقذه مسلحون إثيوبيون في منطقة الفشة بولاية القضارف. وقالت الخارجية السودانية إن الهجوم وقع «ظلم الأثنيين» في محلة القريشة بشرق السودان، ووصفته بأنه «عدوان غادر (نقذته) عصابات الفشة الإثيوبية». وأكد البيان أن النساء «كن يعملن في حصاد محصولالتهن الزراعية». وسبق أن اتهمت إثيوبيا ضباطاً عسكريين سودانيين بمحاولة استغلال القتال في منطقة تيغراي الواقعة في أقصى شمال إثيوبيا للضغط في الفشة. ودفع صراع تيغراي عشرات الآلاف من اللاجئين